

معالجة المواقع الإلكترونية في القنوات الفضائية الكوردية للشأن التركي (دراسة تحليلية)

رئبهر گوران تاله بانى^١، يحيى عمر ريشاوي^٢

^١قسم تقنية الإعلام، كلية التقنية الإدارية، جامعة السليمانية التقنية، مدينة السليمانية، إقليم كردستان، العراق
^٢قسم تقنية الإعلام، كلية التقنية الإدارية، جامعة السليمانية التقنية، مدينة السليمانية، إقليم كردستان، العراق

Corresponding author's e-mail: yahya.fatah@spu.edu.iq

*ملخص:

حاولت هذه الدراسة أن تدرس طبيعة تعاطي المواقع الإلكترونية في الفضائيات الكوردية مع الشأن التركي، واهتمت بالوصول الى أرقام وإحصائيات علمية ومهمة متعلقة بتحليل وتفسير المضمون الإعلامي المقدم من قبل المواقع الإلكترونية في فضائيات (NRT-RUDAW-KURDSATNEWS) حول الأمور المتعلقة بالشأن التركي، من حيث الشكل والمضمون. وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، بالاعتماد على وسيلة تحليل المضمون لعينة من الأخبار في شهر آب سنة ٢٠٢٠، وذلك بغية الوصول إلى حقائق واستنتاجات علمية تخدم الهدف من الدراسة.

وقد توصل الباحثان في هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، منها: أن الفضائيات (الأمنية والعسكرية) قد أخذت حيزاً واسعاً من التغطية الإعلامية للمواقع الإلكترونية في الفضائيات الكوردية الثلاث (NRT-RUDAW-KURDSATNEWS). واعتمدت المواقع الإلكترونية في الفضائيات الكوردية الثلاث في تلقيها للأخبار على مصادرها الخاصة، ومن ثم المصادر الخارجية. وأتت وظيفة تسجيل الأحداث، في المواقع الإلكترونية للفضائيات الكوردية الثلاث، بالمرتبة الأولى، وقد ركزت هذه المواقع على (الحدث)، ومن ثم ركزت، من بعده، على (الشخصية). ومعظم الأخبار الواردة للمواقع الإلكترونية، في الفضائيات الكوردية الثلاث، قد عرضت من (وجهة نظر واحدة)، من حيث طبيعة المعالجة الإعلامية.

* الكلمات المفتاحية: (المعالجة الإعلامية – القنوات الفضائية – الشأن التركي).

گوفاری زانکوی هه له بجه: گوفاریکی زانستی ئەکادیمیە زانکوی هه له بجه دەری دەکات	
به رگ	٦ ژماره ١ سانی (٢٠٢١)
رێککه و نه کان	رێککه و نه رگرتن: ٢٠٢١/١/١٩ رێککه و نه به سه ندردن: ٢٠٢١/٣/٩ رێککه و نه بلا و کردنه وه: ٢٠٢١/٣/٣٠
ئیمه بلی توێژه	yahya.fatah@uoh.edu.iq
مافی چاپ و بلا و کردنه وه	© ٢٠٢١ م.د. ریهه رگوران تاله بانى، م.د. يحيى عمر ريشاوي، گه يشتن بهم توێژينه وه به کراوه به له ژێر رهزامه ندى CCBY-NC_ND 4.0

*** پوخته:**

رومائی مائپهره ئەلیکترونیەکانی کەناله ئاسمانیە کوردیەکان سەبارەت بە کاروباری تورکیا ئەم توێژینەویە هەولێدەدات بۆ لیکۆئینەوه لەناست و قەبارە سەروشتی رومائی میدیای مائپهره ئەلیکترونیەکانی کەناله ئاسمانیە کوردیەکان سەبارەت بە کاروباری تورکیا، هەر بۆیە ئەم توێژینەویە گرنگی دەدات بە دۆزینەوه و گەیشتن بە داتا و زانیاری گرنگ پەیوهست بە شیکردنەوه و رافە کردنی ناوهرۆکی میدیای پێشکەشکراو لە لایەن مائپهره ئەلیکترونیەکانی کەناله ئاسمانیە کوردیەکان سەبارەت بە کاروباری تورکیا لە روی شیوه و ناوهرۆکەوه. لەم توێژینەویەدا میتۆدی وەصفی بە شیوازی شیکردنەوهی ناوهرۆک بۆ سامپلێک لە هەوایی مانگی ئابی ساڵی ۲۰۲۰ لە مائپهره ئەلیکترونیەکانی کەناله ئاسمانیە کوردیەکانی (NRT-RUDAW-KURDSATNEWS)، بە پشت بەستن بە ئامرازی فۆرمی شیکردنەوهی ناوهرۆک بە مەبەستی گەیشتن بە داتا و زانیاری ورد پەیوهست بە ئامانجی توێژینەوه.

توێژەرانی لەم توێژینەویەدا گەشتونەتە کۆمەڵیک ئەنجام، لەوانە: بابەتە (ئەمنی و سەربازیەکان) پانتاییەکی فراوانی داگیرکردووە لە رومائی میدیای مائپهره ئەلیکترونیەکانی کەناله ئاسمانیە کوردیەکان، هەر و هە مائپهره ئەلیکترونیەکانی کەناله ئاسمانیە کوردیەکان لە گەیانندی هەواییەکان پشتیان بە سەرچاوهی تایبەت بەستووە، پاشان ئەرکی تۆماری روداوەکان بە پلە یە کەم دیت لە رومائی مائپهره ئەلیکترونیەکانی کەناله ئاسمانیە کوردیەکان، دواتر مائپهره ئەلیکترونیەکانی کەناله ئاسمانیە کوردیەکان سەرنجیان لە سەر روداو هەبوە لە گەیانندی هەواییەکانی پەیوهست بە کاروباری تورکیا. لە کۆتاییدا زۆرینە ی هەواییەکان لە مائپهره ئەلیکترونیەکانی کەناله ئاسمانیە کوردیەکان تەنھا یە ک دیدیان لە رومالدا پێرەوکردووە و، لە شیوازی خستنه روی هەواییەکانیشدا گرنگیان بە پێشکەشکردنی ژماره و ئامار داوه.

Abstract

The electronic sites coverage in the Kurdish satellite channels of the Turkish affair

This study tries to search the size and nature of media coverage of the Kurdish satellite channels concerning the Turkish affair. The study also tries to reveal and reach the important data and information related to analysing and interpreting media content presented by Kurdish satellite channels about Turkish affair in form and content.

In this study description method has been practised using the quantity content analysis for a sample of news in August 2020 at all of (NRT - Rudaw - Kurdsat News Satellites) depending on content analysis lists in order to reach accurate data and information concerning the aim of the study.

The two researchers reached a group of results, of which the (military and security) issues have been given a great concern by the three channels, and that they all depended on their own private resources in getting news. The act of recording events comes first in all the three channels. They all focused on (action)while mentioning the news concerning the Turkish Most of the mentioned news in the three channels talked about one perspective and they all prefer presenting numbers and statistics.

* المقدمة:

شكلت وسائل الاتصال والإعلام منذ نشأتها وحتى اليوم قنوات للمعرفة الإنسانية، وأهميتها تتزايد باستمرار، نتيجة التطور الذي تشهده تقنيات الاتصال، الأمر الذي جعلها تقع في دائرة اهتمام الجمهور، والذي بات يخصص من وقته ساعات طويلة لتلقي المضامين الاتصالية التي تبث على مدار الساعة من قبل الوسائل الإعلامية.

وتأتي مسألة المعالجة الإعلامية من قبل وسائل الإعلام لتغطية مختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبارها، أو عرض وقائع أو أحداث، في غاية الأهمية، لما في ذلك من مساهمة فاعلة في ترتيب أولويات التعرض لمضامين الاتصال، من خلال المتابعة المكثفة للمضمون الإعلامي الذي يبث عبر وسائل الاتصال والإعلام. وتنتقي القنوات الفضائية مضامين إخبارية بعينها، فتكثف تغطيتها لقضايا معينة، وفي الوقت ذاته تغض النظر عن قضايا أخرى، وذلك مرده للسياسة الإعلامية التي تنتهجها، والنظام الإعلامي الذي تعمل في ظلّه، فضلاً عن العديد من المعايير الأخرى التي يخضع لها العمل الإعلامي.

وتولي وسائل الإعلام في العراق، وإقليم كردستان العراق، اهتماماً ملحوظاً بالشأن التركي، والمتابع لما ينشر في وسائل الإعلام من (مرئية ومسموعة ومكتوبة وإلكترونية)، يرى بوضوح الكم الهائل من الأخبار والتقارير والصور ومقالات الرأي واللقاءات الصحفية وغيرها من فنون التحرير الصحفي، والتي تركز - بصورة أو بأخرى - على الشأن التركي وجوانبه المختلفة. وهذا الاهتمام متبادل أيضاً، حيث تولي وسائل الإعلام التركية اهتماماً بالشأن العراقي، وكذلك بإقليم كردستان العراق؛ من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها. وتحتل تركيا موقعاً استراتيجياً مهماً بالنسبة للعراق، وكذلك إقليم كردستان، وهناك تداخل تاريخي وجغرافي وديني وسياسي وعرقي بين الشعبين. ومن هنا، فإن الأحداث التركية، السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، صارت محط اهتمام وسائل الإعلام العراقية والكوردية، وخاصة بعد ظهور القنوات الفضائية والانترنت. ونتيجة لذلك، فإن المواطن العراقي صار لديه شيء من الاطلاع، بصورة أو بأخرى، لما يحدث في تركيا، وصارت القنوات الإعلامية، العراقية والكوردية، تريد أن تغطي الجوانب المختلفة لما يحدث في تركيا. ومن هنا، فإن من المهم، بالنسبة للباحثين والأكاديميين، دراسة وتحليل مضمون هذا الاهتمام والتناول الإعلامي، ومداه، وكيفيته، من أجل الوصول إلى نتائج علمية وإعلامية. وتأتي أهمية هذه الدراسة أيضاً للحاجة الأكاديمية والعلمية لمثل هذه الدراسات العلمية، والتي تلقي الضوء على كيفية تناول المواضيع المختلفة المتعلقة بالشأن التركي في وسائل الإعلام في إقليم كردستان العراق. وقد قسم الباحثان هذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول الإطار المنهجي، والمبحث الثاني الإطار النظري، أما المبحث الثالث والأخير فقد خصص للجانب التحليلي من الدراسة، ومن ثم الاستنتاجات، والتوصيات، وختمت ببيان قائمة بالمراجع المعتمدة.

- المبحث الأول: الإطار المنهجي للمبحث -

* مشكلة البحث: تمثلت مشكلة هذا البحث في تساؤل رئيسي: (كيف يتم تناول المواضيع المتعلقة بالشأن التركي من قبل المواقع الإلكترونية في الفضائيات الكوردية؟)، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي، مجموعة من التساؤلات، وهي: (ما طبيعة حجم ورصد معالجة المواقع الإلكترونية في الفضائيات الكوردية للشأن التركي؟ وما موقع المواد الإخبارية المتعلقة بالتغطية الإعلامية للشأن التركي، وما أهمية معالجة المواقع الإلكترونية في الفضائيات الكوردية للشأن التركي؟).

* أهمية البحث: ترجع أهمية هذا البحث إلى معالجته موضوعاً مهماً، وهو كيفية تناول المواقع الإلكترونية، في الفضائيات الكوردية، للشأن التركي، وذلك من خلال الأخبار التي تبثها تلك المواقع، والمشاهدة من قبل جماهير واسعة من متلقي الرسائل الاتصالية. وكذلك، التوصل إلى بيانات ومؤشرات متعلقة بالشأن التركي، والكشف عنها، من خلال تحليل المواد الإخبارية المقدمة من قبل المواقع الإلكترونية في الفضائيات الكوردية.

*** أهداف البحث:**

١. معرفة طبيعة تناول المواقع الإلكترونية في الفضائيات الكوردية، للمواضيع المتعلقة بالشأن التركي.
 ٢. معرفة الوظائف الرئيسية للمواد الإعلامية المتعلقة بالشأن التركي، المبثثة على المواقع الإلكترونية في الفضائيات الكوردية.
 ٣. معرفة طرق عرض المواضيع المتناولة للشأن التركي على المواقع الإلكترونية في الفضائيات الكوردية، وذلك بمقارنة المضامين المنشورة في المواقع الإلكترونية لفضائيات (KURDSATNEWS-RUDAW-NRT).
- * منهج البحث: يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، وهو المنهج الأوسع انتشاراً من بين الدراسات المنهجية في مجال الإعلام. وللإجابة على السؤال الرئيسي للبحث، فإن الباحثان استخدمتا أسلوب (تحليل المضمون)، وذلك بمسح عينة من المضامين المبثثة على القنوات الفضائية، والمنشورة على مواقعها الإلكترونية: (KURDSATNEWS-RUDAW-NRT).
- * مجتمع وعينة البحث: تمثلت الأخبار المنشورة على المواقع الإلكترونية، في الفضائيات الكوردية المشار إليها، مجتمع البحث. واختار الباحثان عينة عمدية للمواد الإخبارية المقدمة في قنوات (KURDSATNEWS-RUDAW-NRT)، والمنشورة على مواقعها الإلكترونية خلال شهر أغسطس ٢٠٢٠. وقد اختار الباحثان المواقع الإلكترونية في الفضائيات الكوردية الثلاث، وذلك لانتمائها إلى فلسفات ورؤى إعلامية مختلفة، وتواجدها في مناطق جغرافية متباينة، وكذلك تأثيرها إلى حد كبير على الواقع الإعلامي والسياسي والثقافي في إقليم كوردستان العراق.
- * أداة البحث: استخدم الباحثان في هذا البحث استمارة تحليل المضمون، لجمع البيانات والوصول إلى نتائج علمية دقيقة تتعلق بتساؤلات وأهداف البحث.
- * وحدات وفئات التحليل: تمثل وحدة تحليل الدراسة وحدة الموضوع، وتشكل فئات التحليل (الشكل والمضمون)، كفئات (الموضوع - المصدر - اتجاه - محاور الارتكاز - الوظيفة الإعلامية - طرق العرض - وسائل الإبراز - التوازن في التغطية الإعلامية).
- * حدود البحث: تمثل المعالجة الإعلامية للشأن التركي، على المواقع الإلكترونية في الفضائيات الكوردية، الحدود الموضوعية للبحث، وإقليم كوردستان العراق الحدود المكانية للبحث، وشهر (أغسطس ٢٠٢٠) الحدود الزمانية للبحث.
- * تحديد مصطلحات البحث:

١. المعالجة الإعلامية: يقصد بها نشر المعلومات والبيانات حول حدث معين، من قبل وسيلة إعلامية معينة، والمعالجة الإعلامية لهذه المعلومات والبيانات، والآثار والتداعيات التي تترتب على نشر هذه المعلومات أو البيانات.
٢. المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الكوردية: هي مواقع إلكترونية تابعة للقنوات الفضائية الكوردية، التي تبث من خلالها مواد إعلامية متنوعة تتعلق بالشأن الداخلي والإقليمي والخارجي، والموجهة إلى الجمهور الكوردي، والتي تأسست أغلبها بعد عام (٢٠٠٣).
٣. الشأن التركي: عبارة عن مجموعة من المعلومات والأخبار، والأحداث والمواضيع، والملفات والقضايا، العامة أو الخاصة، والتي تتناول الشأن التركي.

- المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث -*** المحور الأول/ المعالجة الإعلامية -الخبرية:**

يؤدي الإعلام دور الوسيط بين الأحداث والجمهور، حيث إن الجماهير تتزود بالمعلومات، وتطلع على الأحداث المختلفة، عن طريق القنوات والمنابر الإعلامية. ومن ثم تؤثر هذه الأخبار، بصورة أو بأخرى، على تكوين الاتجاهات والرؤى والقرارات المختلفة. ويأتي مصدر الكثير من خلفياتنا المعرفية، و(الصور الذهنية)، المشكلة حول الأفكار والشخصيات والمفاهيم المختلفة، من بوابة المنابر الاتصالية والإعلامية المتعددة، حيث إن الوظيفة الأولى والرئيسية للإعلام هي نقل الأخبار والتغطية الخبرية لما يحدث من حولنا.

والمعالجة الخبرية) بمعنى اهتمام مؤسسة إعلامية، أو منبر إعلامي معين، بحدث ما، وإعطاء قدر من (المساحة- الزمن) لهذا الحدث. أو: هي تلك العملية التي بموجبها يجمع الصحفي معلومات حول حدث ما، ويحاول أن يلم الجمهور بتفاصيلها وتطوراتها، بمعنى آخر الإجابة على الأسئلة التي تدور بخلد مستقبل الرسالة الإعلامية، وهي الأسئلة الخبرية الشائعة: (من؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف؟). ويمكن النظر إلى المعالجة الإعلامية على أنها: عملية تأطير إعلامية تفرضها سياسة المؤسسة في التعامل مع الأحداث والقضايا في نقل الأخبار، وعرض الوقائع والأحداث، وهذه العملية تنطوي على إضافات تفسيرية أو ممارسة للرصد والتحليل، والتلاعب بالألفاظ، أو التدخل لتقييم المعلومات بشكل ذاتي، بل وحتى إبداء الرأي وتقديم المقترحات والحلول.

وقد عرّف خبراء الإعلام مفهوم (المعالجة الخبرية) تعريفات عديدة، منها: هي عملية الوصول إلى المعلومات والتفاصيل المتعلقة بحدث معين، وتغطية العوامل الكامنة وراءه، وكذلك مكانها، ووقت حدوثها، والشخصيات المشتركة فيها، وكافة التفاصيل المسببة في جعل حدث ما صالحاً للإذاعة والنشر (أبو زيد، ٢٠٠٨: ٢٥٥)، أو هي عملية الحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحدث معين، وذلك بإلقاء الضوء على المكان والشخصيات ووقت الحادثة وغيرها من العناصر الخبرية. أو هي: عملية تلقي نسبة كبيرة من المعلومات حول حدث معين، بالاعتماد على المصادر الإعلامية، حول موضوع يهم الجماهير. (موقع جريدة الزمان: <https://www.azzaman.com/?p=75075>).

وتشكل (المعالجة الخبرية) جانباً مهماً من العملية الإعلامية. ويرتبط مُستقبل الرسالة الإعلامية بالأحداث المختلفة، عن طريق المعالجة والتغطية. وهي عامل مهم لتكوين الرؤى والاتجاهات، والتأثر سلباً أو إيجاباً بهذا الحدث. (باسم وحيد جوني، وهدي فاضل عباس، ٢٠١٣: ١٣٠). وكلما ركزت مؤسسة إعلامية معينة على موضوع معين، استطاعت أن تؤثر على مستقبلها وجمهورها (نزهدت محمود نفل، ومحمد عبود مهدي، ٢٠١١: ٢٨)، كما تم التأكيد على ذلك في مفاهيم النظرية الإعلامية المعروفة (نظرية وضع الأجندة - Agenda setting theory)، أو نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام - Media Dependence Theory)، وغيرها من النظريات الإعلامية المعروفة. وتسعى وسائل الإعلام المختلفة إلى التميّز في نقل الأحداث حول العالم، ومتابعتها، على وفق السياسة الإعلامية للمؤسسة. فيما يرغب المتلقي في متابعة الأحداث بموضوعية ومصداقية، بعيداً عن أي شكل من أشكال التحيز والتأطير والمعالجة التي تفرضها طبيعة المؤسسات الصحفية. وبهذا يمكن أن نميز بين التغطية الإعلامية، بمختلف فنونها، وبين معالجة المضمون الإعلامي وتلويحه وتعريضه للتأطير على وفق أهواء القائمين على المعالجة الإعلامية للمعلومات. (كشكول، موقع بيت الحكمة: <http://baytalhikma.iq/News-Details.php?ID=1136>).

وقد صنفت (المعالجة، أو التغطية الخبرية) تصنيفات عدة، حيث صنف حسب مضمون التغطية إلى نوعين:

أولاً: التغطية الموضوعية، بمعنى أن تحاول المؤسسة الإعلامية تغطية واستنطاق كافة العوامل والشخصيات المتعلقة بالحدث، وشرح معظم جوانبها، من دون أن تحاول أن توجهها نحو وجهة معينة، أو لتحقيق مصلحة جهة ما. وبالرغم من أن تحقيق ذلك ليس بالأمر السهل، ولكنه ليس مستحيلاً أيضاً.

ثانياً: التغطية المنحازة، بمعنى أن تغطي المؤسسة الإعلامية حدثاً معيناً، لتحقيق أجندة وأهداف خاصة، وتحقيق مصالحها المعينة. ومن ثم فإنها تتغاضى عن بعض المبادئ والأخلاقيات المهنية والصحفية. وبذلك، فإنها تغطي جانباً أو جوانب معينة من الحدث، وتهمل الجوانب الأخرى.

وإذا أردنا أن نتحدث عن كيفية التغطية من قبل الصحفيين، فإن علينا أن نربطها مع مفهوم (المسؤولية)، من منطلق أن الصحفي، وأثناء تغطيته لحدث معين لجمهوره، ليس بمعزل عن مجتمعه، وعليه أن ينقل الخبر، ويغطيه بأمانة، وبحس المسؤولية المهنية. أي أن الأخبار والأحداث ليست بحد ذاتها أهدافاً، بل هي وسيلة للتوعية، وإعطاء المعلومات، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وغيرها من الأهداف والوظائف الإعلامية (حسام الدين، ٢٠٠٣: ص ١١١).

كذلك تقسم (التغطية الخبرية) حسب نمط التغطية إلى:

أولاً: التغطية القبلية، أو الاستباقية، بمعنى إعطاء خلفية حول الحدث، ومعلومات عنه، قبل حدوثه.

ثانياً: التغطية التقريرية، وذلك بإعطاء التفاصيل، ومعلومات إضافية، حول حدث معين، بعد حدوثه.

ثالثاً: التغطية الاستقصائية، التغطية التي تسبر أغوار الحدث، وتبحث عن ملامسته وتطوراته المختلفة. (أبو زيد، ٢٠٠٨: ص ٢٥٦)

ويمكن وضع مجموعة من الأساليب المعتمدة في المعالجة للحدث، بشكل يتناسب مع سياسة الوسيلة الإعلامية، وهي (كشكول، مصدر سابق):

١. أسلوب المعالجة بسرد المعلومات: ويتطلب قيام الوسيلة بوصف الواقعة (الحادثة)، أو الإحاطة بجميع جوانبها، وظروف حدوثها، وتقديم الاستشهاد بشهود العيان، والمسؤولين، بما يتناسب مع سياسة الوسيلة الإعلامية.

٢. أسلوب المعالجة المركبة: يقوم الأسلوب بوصف الحادثة بشكل موسع، وانتقاء الوقائع التي لا تعطي الحدث بعداً يتعارض فيه مع سياسة الوسيلة الإعلامية، والربط المركب بين الوقائع، وصولاً إلى معالجة إخبارية انتقائية ذات إطار واحد، يضم أكثر من واقعة، وتؤدي إلى معالجة موسعة للحدث.

٣. المعالجة القائمة على تقديم الإحصاءات: وهي التي تقوم على تقديم الإحصائيات والأرقام الخاصة بالوقائع. وهنا يتم اختيار كل الأرقام بشكل يقدم الحدث بصورة تتوافق مع سياسة الوسيلة الإعلامية.

٤. المعالجة القائمة على تقديم الحقائق: هي أسلوب يعتمد على الشواهد والبراهين والأدلة والبيانات في نقل المعلومات عن حادث معين، سواء من مصدر مسؤول، أو من شخصية يدور حولها الجدل، بحيث يشكل مادة إعلامية لها أهميتها.

٥. أسلوب المعالجة النقدية: وهو أسلوب عرض المادة الإعلامية على شكل انتقادات موجهة لسياسة، أو حزب، أو فكر معين، لا يتماشى مع سياسة الوسيلة الإعلامية، بهدف تقويم ذلك.

٦. أسلوب عرض الآراء والمقترحات: وهو يقوم على عرض المادة الإعلامية بشكل بيانات ومعلومات وحقائق، بهدف خلق توجهات معينة لدى الجمهور، عن طريق إمدادهم بالآراء التي تدور حول الموضوع المطروح للمعالجة والنقاش.

٧. أسلوب التحليل والتفسير: ويقوم على عرض الموضوع على المتلقي، وإثارة القضية للتفسير الإعلامي، بهدف تقديم تحليل يتماشى مع سياسة الوسيلة الإعلامية، أو يحقق الأهداف التي تتوخاها الوسيلة.

٨. أسلوب طرح الحلول: استكمالاً للاهتمام بالموضوع؛ فإنها تعمل على تقديم الحلول التي تتوافق مع سياسة المؤسسة، في سياق عرض المادة الإعلامية المطروحة للنقاش.

٩. أسلوب إثارة النقاش: عملية انتقاء قضية للنقاش دون غيرها، يعتمد على سياسة الوسيلة الإعلامية، ومن اهتمامها المتميز بالقضية، وينطلق منها. ذلك أن التجاهل، أو الاهتمام، في المعالجة، إنما ينبع من تفضيلات المؤسسة.

١٠. أسلوب البحث والاستقصاء: تنطلق المؤسسات الإعلامية في اختيار معالجة قضية بشكل استقصائي، من اهتمام وتفضيل يتماشى مع سياسة الوسيلة الإعلامية. فعلى سبيل المثال، أن الواقع العراقي يذخر بملفات الفساد، لكن تركيز مؤسسة إعلامية على قطاع معين دون غيره، يعد معالجة خاضعة لسياسة الوسيلة الإعلامية.

١١. أسلوب التأثير والتوعية: وهي المعالجة التي تستخدم كل فنون الاتصال في نقل المعرفة، وبناء الوعي، وتحقيق التأثير، عن طريق ما تقدمه من مواد متنوعة، واستخدامها لفنون صحفية مختلفة تخاطب ذهن متلقيها وعواطفه وانفعالاته.

١٢. أسلوب تأكيد الحقائق من مصادر متعددة موثوق فيها: وهي معالجة تبدو محايدة، إلا أن البحث والإغراق في تأكيد حقائق حول الموضوع، يحمل شبهات التحيز في الوسيلة.

ويمكن استخدام أسلوبين أو أكثر في التغطية الإخبارية، أو الاكتفاء بأسلوب واحد في التغطية، وذلك حسب نوعية الخبر، والمادة الإعلامية،

وحسب سياسة المؤسسة الإعلامية.

اليوم، وخلافاً لما مضى من تاريخ المؤسسات الإعلامية، وكيفية تغطيتها للأحداث، فإن (التغطية الخبرية) قد طرأت عليها تغيرات جذرية من ناحية الشكل والمضمون، ومن ناحية كيفية التغطية أيضاً. فقديمًا كانت التغطية الخبرية تقوم بها المؤسسات الإعلامية التقليدية أو الرسمية، مثل الصحف ووكالات الأنباء والقنوات الإذاعية والتلفزيونية. أما اليوم، فإلى جانب هذه القنوات، فإن هناك مصادر أخرى للحصول على الخبر، ومنابر أخرى لنشرها، مثل (المواطن الصحفي)، أو من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، مما يعني أن عاملاً قوياً قد دخل إلى ساحة التغطية الإعلامية، يحاول أن يزاحم القنوات والوسائل الأخرى، أو ما يسمى بالإعلام التقليدي، ويتحول الأشخاص العاديون من مجرد مستقبلين للرسالة الإعلامية، إلى مشاركين فاعلين في عملية (التغطية الخبرية)، وذلك عبر إنتاج المواضيع المختلفة، والحصول على الأخبار من مصادرهم الخاصة، وإذاعتها في اللحظة ذاتها (زيد، ٢٠١٣، ص ١٦)، بصورة يقوم مستقبلو الرسالة الإعلامية مرة أخرى بدور (المرسل) للرسالة الاتصالية، وربما مصادر للمعلومات بالنسبة للمؤسسات الإعلامية الأخرى، وذلك عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، والمواقع الشخصية، والمدونات، وغيرها. (عبدالمعطي، ٢٠١٥: ص ١١).

* المحور الثاني: القنوات الفضائية

لقد تطورت وسائل الاتصال في السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً، بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدتها القرن العشرين. وشمل هذا التطور القنوات الفضائية، التي فرضت نفسها؛ مكتسحة البيوت، مهندسة نمطاً جديداً من الأدوار المجتمعية. (كراليفة ويوسفي، ٢٠١٨: ص ١).

وكان لثورة التكنولوجيا، وانتشارها السريع في العالم، في هذا القرن، والمتمثلة في تطور وسائل الاتصالات وشبكة الإنترنت والقنوات الفضائية، تأثيراً في التواصل بين شعوب دول العالم، وإلى تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة، تربطها شبكة اتصالات واحدة، عبر الأقمار الصناعية. لقد تنامت قوة الإعلام الفضائي، وزادت المنافسة بين القنوات الفضائية على استقطاب الجمهور، من خلال ما تبثه من برامج علمية واجتماعية وترفيهية وأيديولوجيات متعددة موجهة إلى المجتمعات، بجميع شرائحها، وبمختلف مراحلها العمرية.

وبدأت فكرة البث التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بعدة شهور إلى أجهزة التلفزيون بالمنازل دون تدخل المحطات الأرضية على الإطلاق، بمقال من الخيال العلمي للعالم البريطاني «آرثر كلارك» نشر في مجلة عالم اللاسلكي في أكتوبر عام ١٩٤٥، حيث اقترح في مقاله إطلاق قمر صناعي يدور حول الأرض يمكنه نقل الإشارات من أي مكان في الأرض. (مراد، مرجع سابق، ص ٢٦).

وتحولت التنبؤات والآمال إلى رغبة حقيقية، حينما أطلق السوفييت في ٤ أكتوبر ١٩٥٧ القمر الصناعي «سوتنيك-١» الذي يعد أول قمر صناعي يدور في الفضاء، وفي العام التالي أطلق الأمريكيان أول أقمارهم «إكسبلورر-١» ولم يكن مخصصاً للاتصالات ثم أطلقت خمسة أقمار أخرى حتى جاء القمر الأمريكي الثامن «سكور» في عام ١٩٥٨ مخصصاً للاتصالات (مراد، مرجع سابق، ص ٢٦).

وتتقدم تكنولوجيا أقمار الاتصالات، والبث المباشر، بخطوات متسارعة، إن كان في مجال الإرسال أو الاستقبال، وأصبح البث التلفزيوني، أو الفضائي، بذلك، ظاهرة إعلامية غاية في الأهمية، نتيجة لما جسدهته هذه التكنولوجيا من تعدد في القنوات الإعلامية، وما أنتجته من سهولة في الحصول على المعلومة، من خلال تلاشي المسافات والحواجز الجغرافية، في عصر اتسم بالسموات المفتوحة. من هذا المنطلق، كان للبث الفضائي المباشر دور في تمرير الرسائل والمضامين من قبل أطراف وأقطاب متعددة (مراد، ٢٠١٥: ص ٢٦).

أما بالنسبة إلى القنوات الفضائية الكوردية، فإن أول قناة تلفزيونية محلية قد تأسست عام ١٩٩١، في مدينة السليمانية، باسم (تلفزيون شعب كوردستان). ومن ثم تأسس عدد كبير من القنوات التلفزيونية المحلية، وانتشرت في المحافظات والأقضية المختلفة في الإقليم. وفي عام ١٩٩٥ تم إطلاق أول قناة فضائية كوردية في (بلجيك)، باسم قناة (ميد تي في)، وفي عام ١٩٩٩ تأسست أول قناة فضائية كوردية في مدينة أربيل باسم (كوردستان)، وهي قناة تابعة للحزب الديمقراطي الكوردستاني، بعدها بعام تأسست (فضائية كوردسات)، التابعة

للاتحاد الوطني الكوردستاني، ومن بعدها تشكلت العديد من القنوات الفضائية الكوردية، بعضها تابعة للأحزاب السياسية، والبعض الآخر أنشئ من قبل الشركات الأهلية والخاصة. (محمد، ٢٠١٨: ص ٩٥).

- المبحث الثالث: الإطار التحليلي للمبحث -

يتناول هذا المبحث نتائج الدراسة التحليلية حول كيفية المعالجة الإعلامية للشأن التركي للمواقع الإلكترونية في القنوات الفضائية الكوردية الثلاث: (NRT-RUDAW-KURDSATNEWS)، بناءً على وحدة الموضوع، وفئات الشكل والمضمون، ويتم شرح نتائجها وتفسير بياناتها من خلال التحليلين الكمي والكيفي.

جدول (١)

المواضيع المتناولة في أخبار المواقع الإلكترونية للقنوات الثلاث

القنوات	المواضيع المتناولة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	المجموع
NRT	قضايا سياسية	١٧	٣٠,٣	٢	٥٦
	قضايا اجتماعية	١	١,٧	٤	
	قضايا اقتصادية	١٠	١٧,٨	٣	
	قضايا ثقافية	١	١,٧	٤ مكرر	
	قضايا دينية	١	١,٧	٤ مكرر	
	قضايا رياضية	٠	٠	٠	
	قضايا صحية	٠	٠	٠	
	قضايا أمنية وعسكرية	٢٦	٤٦,٤	١	

ما يلي بعض المعلومات حول القنوات الفضائية الثلاث: (KURDSATNEWS - RUDAW NRT)، والتي أخذت من المواقع الإلكترونية الخاصة بها:

- قناة NRT: يعود تاريخ (راديو وتلفزيون ناليا = NRT) إلى الأيام التي لم تكن فيها شبكات إعلامية مستقلة في إقليم كردستان/العراق. في عام ٢٠١٠ توصلت مجموعة من الصحفيين المستقلين إلى فكرة أخذ زمام المبادرة لملء هذا الفراغ، وأطلقوا أول شبكة إعلامية مستقلة، بتمويل من شركة NALIA. وتم إنشاؤها تحت شعار (الشجاعة والتوازن والحقيقة). وتضم المؤسسة الآن أربعة قنوات فضائية: واحدة إخبارية، وأخرى ترفيهية، وثالثة دينية، ورابعة للأطفال.

- قناة RUDAW: تأسست هذه القناة في سنة (٢٠١٣م)، وهي قناة خبرية تابعة لشبكة روداو الإعلامية، التي تتضمن مجموعة من الوسائل الإعلامية الكوردية في مجال الإعلام المقروء والمرئي والمسموع، وتقدم خدماتها الإعلامية للجمهور.

- قناة KURDSATNEWS: تأسست عام (٢٠٠٠م) باسم KURDSAT، وهي قناة عامة تابعة لمؤسسة كوردسات الإعلامية، التي تتضمن مجموعة من القنوات المرئية والمسموعة والمطبوعة، تعمل من أجل تقديم مواد إعلامية متنوعة في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وأخرى لجمهورها الداخلي والخارجي. وتأسست KURDSATNEWS من رحم القناة الأم KURDSAT.

٥٣	٢	١٨,٩	١٠	قضايا سياسية	RUDAW
	٦	٥,٧	٣	قضايا اجتماعية	
	٤	١١,٣	٦	قضايا اقتصادية	
	٥	٧,٥	٤	قضايا ثقافية	
	٧	٣,٨	٢	قضايا دينية	
	٨	١,٩	١	قضايا رياضية	
	٣	١٥,١	٨	قضايا صحية	
	١	٣٥,٨	١٩	قضايا أمنية وعسكرية	
٢٢	٢	٣١,٨	٧	قضايا سياسية	KURDSATNEWS
	٤	٩,١	٢	قضايا اجتماعية	
	٣	١٣,٦	٣	قضايا اقتصادية	
	٠	٠	٠	قضايا ثقافية	
	٠	٠	٠	قضايا دينية	
	٠	٠	٠	قضايا رياضية	
	٥	٤,٦	١	قضايا صحية	
	١	٤٠,٩	٩	قضايا أمنية وعسكرية	
		١٠٠	١٣١	المجموع الكلي	

حسب نتائج جدول (١) يتضح أن القضايا (الأمنية والعسكرية) أخذت حيزاً واسعاً من التغطية الإعلامية بنسب أعلى وأكثر، مقارنة بالمواضيع الأخرى المتناولة من قبل المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المحددة في الدراسة. وهذه النتيجة تدل على أن السبب الرئيسي لها هو متخامة الحدود التركية للحدود العراقية وإقليم كردستان، والصراع بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني (PKK)، الذي هو محط اهتمام المؤسسات الإعلامية الكوردية، ومحط اهتمام الجمهور في إقليم كردستان/العراق. وحين نقارن تغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الثلاث (KURDSATNEWS-RUDAW-NRT)، فإن الموقع الإلكتروني لقناة (NRT) الفضائية يأتي بالمرتبة الأولى في تغطيته للقضايا الأمنية والعسكرية، يليه الموقع الإلكتروني لقناة (KURDSATNEWS) الفضائية في المرتبة الثانية، وأخيراً يأتي الموقع الإلكتروني لقناة (RUDAW) الفضائية بالمرتبة الثالثة.

جدول (٢)

مصادر الخبر

القنوات	مصادر الخبر	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	المجموع
NRT	المصادر الخاصة بالقناة	٢٨	٥٠	١	٥٦
	مصادر خارجية	١٥	٢٦,٧	٢	
	غير محدد	١٣	٢٣,٢	٣	
RUDAW	المصادر الخاصة بالقناة	٢٦	٤٩,١	١	٥٣
	مصادر خارجية	١٨	٣٣,٩	٢	
	غير محدد	٩	١٧	٣	
KURDSATNEWS	المصادر الخاصة بالقناة	١٠	٤٥,٥	١	٢٢
	مصادر خارجية	٧	٣١,٨	٢	
	غير محدد	٥	٢٢,٧	٣	
المجموع الكلي		١٣١	١٠٠		

جدول (٣)
وظائف الخبر

المجموع	المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	مصادر الخبر	القنوات
٥٦	١	٤٤,٦	٢٥	تسجيل الأحداث	NRT
	٣	١٤,٢	٨	التثقيف	
	٢	٢٨,٥	١٦	التحريض	
	٤	٨,٩	٥	التوجيه	
	٥	٣,٥	٢	التبرير	
٥٣	١	٤١,٥	٢٢	تسجيل الأحداث	RUDAW
	٢	٢٤,٥	١٣	التثقيف	
	٣	١٥,١	٨	التحريض	
	٤	١١,٣	٦	التوجيه	
	٥	٧,٦	٤	التبرير	
٢٢	١	٤٠,٩	٩	تسجيل الأحداث	KURDSATNEWS
	٢	٢٧,٣	٦	التثقيف	
	٣	١٨,٢	٤	التحريض	
	٤	٩,١	٢	التوجيه	
	٥	٤,٥	١	التبرير	
		١٠٠	١٣١	المجموع الكلي	

حسب نتائج الجدول (٣)، يتضح أن وظيفة تسجيل الأحداث، لدى المواقع الإلكترونية في القنوات الفضائية المحددة في الدراسة، تأتي بالمرتبة الأولى، مقارنة بالوظائف الخيرية الأخرى. وهذه النتيجة تدل على اهتمام المواقع الإلكترونية، في القنوات الفضائية الثلاث، بتسجيل الأحداث المتعلقة بالشأن التركي. وحين نقارن تغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الثلاث (KURDSATNEWS-RUDAW-NRT)، فإن الموقع الإلكتروني لقناة (NRT) الفضائية يأتي بالمرتبة الأولى في تسجيل الأحداث المتعلقة بالشأن التركي، ثم يليه الموقع الإلكتروني لقناة (RUDAW) الفضائية في المرتبة الثانية، وأخيراً يأتي الموقع الإلكتروني لقناة (KURDSATNEWS) الفضائية بالمرتبة الثالثة.

جدول (٤)

موقف القنوات من المواضيع المتناولة والمتعلقة بالسياسة التركية

المجموع	المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	مصادر الخبر	القنوات
٥٦	٣	١٦,٠٧	٩	مؤيد	NRT
	١	٦٠,٧	٣٤	ضد	
	٢	٢١,٤	١٢	محايد	
٥٣	١	٤١,٥	٢٢	مؤيد	RUDAW
	٢	٣٠,٢	١٦	ضد	
	٣	٢٨,٣	١٥	محايد	
٢٢	٢	٢٢,٧	٥	مؤيد	KURDSATNEWS
	٣	١٨,٢	٤	ضد	
	١	٥٩,١	١٣	محايد	
		١٠٠	١٣١	المجموع الكلي	

حسب نتائج الجدول (٤)، فإن موقف الموقع الإلكتروني لقناة (NRT) من الأخبار الواردة بشأن السياسة التركية، هو موقف (الضد)، ويأتي بنسبة أعلى مقارنة بمواقف المواقع الإلكترونية الأخرى للقنوات الفضائية المحددة في الدراسة. أما موقف الموقع الإلكتروني لقناة (RUDAW)، فإن تناوله للقضايا المتعلقة بالشأن التركي هو موقف (مؤيد)، ويأتي بالمرتبة الأولى، مقارنة بمواقف المواقع الإلكترونية الأخرى للقنوات الفضائية الثلاث. وأخيراً، فإن موقف الموقع الإلكتروني لقناة (KURDSATNEWS)، يأتي بصورة محايدة بنسبة كبيرة، مقارنة بمواقف المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأخرى. وحين نقارن تغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الثلاث (KURDSATNEWS-RUDAW-NRT)، ندرك بأن موقف القنوات من المواضيع المتناولة، والمتعلقة بالسياسة التركية، متباين تماماً.

جدول (٥)
محاوور الارتكاز

المجموع	المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	محور الارتكاز	القنوات المفضلة
٥٦	١	٣٩,٢	٢٢	الحدث	NRT
	٢	٢١,٤	١٢	الشخصية	
	٣	١٧,٨	١٠	الجهة	
	٥	٣,٥	٢	الحركة	
	٦	١,٧	١	الأفكار	
	٤	١٤,٢	٨	الآراء	
	٦ مكرر	١,٧	١	المعتقدات	
	٠	٠	٠	المبول	
٥٣	١	٣٥,٨	١٩	الحدث	RUDAW
	٢	١٨,٩	١٠	الشخصية	
	٣	١٥,١	٨	الجهة	
	٤	٩,٤	٥	الحركة	
	٦	٣,٨	٢	الأفكار	
	٤ مكرر	٩,٤	٥	الآراء	
	٥	٥,٧	٣	المعتقدات	
	٧	١,٩	١	المبول	
٢٢	١	٢٧,٣	٦	الحدث	KURDSATNEWS
	٢	٢٢,٧	٥	الشخصية	
	٣	١٣,٦	٣	الجهة	
	٥ مكرر	٤,٦	١	الحركة	
	٥ مكرر	٤,٦	١	الأفكار	
	٣ مكرر	١٣,٦	٣	الآراء	
	٤	٩	٢	المعتقدات	
	٥ مكرر	٤,٦	١	المبول	
		١٠٠	١٣١	المجموع الكلي	

توضح نتائج الجدول (٥) أن المواقع الإلكترونية، في القنوات الفضائية المحددة في الدراسة، قد ركزت على (الحدث) بنسبة أعلى وأكثر مقارنة بمحاور الارتكاز الأخرى، وهذه النتيجة تدل على اهتمامها بالدرجة الأولى بالأحداث المتعلقة بالشأن التركي. وحين نقارن تغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الثلاث (KURDSATNEWS-RUDAW-NRT)، فإن الموقع الإلكتروني لقناة (NRT) الفضائية يأتي بالمرتبة الأولى في تركيزه على الأحداث المتعلقة بالشأن التركي، ثم يأتي الموقع الإلكتروني لقناة (RUDAW) الفضائية بالمرتبة الثانية، وأخيراً يأتي الموقع الإلكتروني لقناة (KURDSATNEWS) الفضائية بالمرتبة الثالثة.

جدول (٦)

مصاحبة الخبر لصورة أو فيديو

القنوات	مصادر الخبر	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	المجموع	
NRT	مصاحباً لصورة	٤٢	٧٥	١	٥٦	
	مصاحباً مع فيديو	٢	٣,٥	٣		
	مصاحباً مع صورة و فيديو	٦	١٠,٧	٢		
	ليس معه صورة أو فيديو	٦	١٠,٧	٢ مكرر		
RUDAW	مصاحباً لصورة	٧	١٣,٢	٢	٥٣	
	مصاحباً مع فيديو	٣٩	٧٣,٦	١		
	مصاحباً مع صورة و فيديو	٥	٩,٤	٣		
	ليس معه صورة أو فيديو	٢	٣,٨	٤		
KURDSATNEWS	مصاحباً لصورة	٢	٩,١	٤	٢٢	
	مصاحباً مع فيديو	١٣	٥٩,١	١		
	مصاحباً مع صورة و فيديو	٤	١٨,٢	٢		
	ليس معه صورة أو فيديو	٣	١٣,٦	٣		
المجموع الكلي					٥٦	١٠٠

في فئة الشكل، حسب نتائج الجدول (٦)، يتبين أن المواقع الإلكترونية، في القنوات الفضائية المحددة في الدراسة، تعتمد على مصاحبة الصورة للخبر بنسبة أعلى وأكثر في الأخبار المنشورة المتعلقة بالشأن التركي، مقارنة بمصاحبة الصورة للأخبار الأخرى. وهذه النتيجة تدل على اهتمامها بالدرجة الأولى بمصاحبة الصورة للأخبار فيما يخص تلك المتعلقة بالشأن التركي. وحين نقارن تغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الثلاث (KURDSATNEWS-RUDAW-NRT)، فإن الموقع الإلكتروني لقناة (NRT) الفضائية يأتي في المرتبة الأولى في اعتماده على مصاحبة الصورة للأخبار المتعلقة بالشأن التركي، ثم يليه الموقع الإلكتروني لقناة (RUDAW) الفضائية بالمرتبة الثانية، وأخيراً يأتي الموقع الإلكتروني لقناة (KURDSATNEWS) الفضائية بالمرتبة الثالثة.

جدول (٧)
طبيعة المعالجة الإعلامية

المجموع	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	طبيعة المعالجة الإعلامية	القنوات المفضلة
٥٦	١	٧٣,٢	٤١	يعرض وجهة نظر واحدة	NRT
	٣	٧,١	٤	يعرض أكثر من وجهة نظر	
	٢	١٩,٦	١١	لا يعرض وجهات نظر مطلقاً	
٥٣	١	٧١,٧	٣٨	يعرض وجهة نظر واحدة	RUDAW
	٣	٩,٤	٥	يعرض أكثر من وجهة نظر	
	٢	١٨,٩	١٠	لا يعرض وجهات نظر مطلقاً	
٢٢	١	٥٩,١	١٣	يعرض وجهة نظر واحدة	KURDSATNEWS
	٣	١٣,٦	٣	يعرض أكثر من وجهة نظر	
	٢	٢٧,٣	٦	لا يعرض وجهات نظر مطلقاً	
		١٠٠	٥٦	المجموع الكلي	

حسب نتائج جدول رقم (٧)، يتضح بأن معظم الأخبار الواردة في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المحددة في الدراسة، قد عرضت (وجهة نظر واحدة) بنسبة عالية جداً، استناداً إلى طبيعة المعالجة الإعلامية للأخبار المنشورة المتعلقة بالشأن التركي. وهذه النتيجة تدل على أن المواقع الإلكترونية لهذه القنوات الفضائية لم تحاول، أو لم تستطع، الحصول على وجهة نظر الطرف الآخر، في معالجتها ونشرها للأخبار الواردة حول الشأن التركي. وحين نقارن تغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الثلاث (KURDSATNEWS-RUDAW-NRT)، فإن الموقع الإلكتروني لقناة (NRT) الفضائية يأتي بالمرتبة الأولى في عرض (وجهة نظر واحدة) في الأخبار المتعلقة بالشأن التركي، ثم يأتي بعده الموقع الإلكتروني لقناة (RUDAW) الفضائية بالمرتبة الثانية، وأخيراً يأتي الموقع الإلكتروني لقناة (KURDSATNEWS) الفضائية بالمرتبة الثالثة.

جدول (٨)

طرق عرض المواد الإخبارية

المجموع	المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	طرق عرض الخبر	القنوات المفضلة
٥٦	٢	٣٣,٩	١٩	الربط بين الأسباب والنتائج	NRT
	١	٤٢,٨	٢٤	تقديم الأرقام والإحصائيات	
	٤	٣,٥	٢	أدلة وشواهد تاريخية	
	٥	١,٧	١	وثائق رسمية ومرجعيات فكرية	
	٣	١٧,٨	١٠	يعرض الواقع	
٥٣	٢	٢٠,٨	١١	الربط بين الأسباب والنتائج	RUDAW
	١	٥٢,٨	٢٨	تقديم الأرقام والإحصائيات	
	٤	٩,٤	٥	أدلة وشواهد تاريخية	
	٥	٣,٨	٢	وثائق رسمية ومرجعيات فكرية	
	٣	١٣,٢	٧	يعرض الواقع	
٢٢	٢	٢٧,٣	٦	الربط بين الأسباب والنتائج	KURDSATNEWS
	١	٤٠,٩	٩	تقديم الأرقام والإحصائيات	
	٥	٤,٥	١	أدلة وشواهد تاريخية	
	٤	٩,١	٢	وثائق رسمية ومرجعيات فكرية	
	٣	١٨,٢	٤	يعرض الواقع	
		١٠٠	١٣١	المجموع الكلي	

توضح نتائج الجدول (٨) بأن معظم الأخبار الواردة للمواقع الإلكترونية، في القنوات الفضائية المحددة في الدراسة، قد اهتمت بتقديم الأرقام والإحصائيات بالدرجة الأولى، من حيث طرق عرض المواد الإخبارية المنشورة المتعلقة بالشأن التركي، مقارنة بالطرق الأخرى. وهذه النتيجة تعتبر مؤشراً جيداً، ودليلاً على اهتمام المواقع الإلكترونية، في القنوات الفضائية الثلاث، بتقديم البيانات والإحصائيات لجمهورها. وحين نقارن تغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الثلاث (KURDSATNEWS-RUDAW-NRT)، فإن الموقع الإلكتروني لقناة (RUDAW) الفضائية يأتي بالمرتبة الأولى، في تقديم الأرقام والإحصائيات فيما يخص الأخبار المتعلقة بالشأن التركي، ثم يليه الموقع الإلكتروني لقناة (NRT) الفضائية بالمرتبة الثانية، وأخيراً يأتي الموقع الإلكتروني لقناة (KURDSATNEWS) الفضائية بالمرتبة الثالثة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- أولاً: استنتاجات البحث:

١. أخذت القضايا (الأمنية والعسكرية) حيزاً واسعاً من التغطية الإعلامية للقنوات الثلاث (NRT-RUDAW-KURDSATNEWS)، تأتي بعدها القضايا السياسية.
٢. اعتمدت القنوات الثلاث (NRT-RUDAW-KURDSATNEWS)، في تلقيها للأخبار، على مصادرها الخاصة، ومن ثم المصادر الخارجية.
٣. أنتت وظيفة تسجيل الأحداث، في القنوات الثلاث، بالمرتبة الأولى. فيما تأتي وظيفة التحريض، ووظيفة التثقيف، بالمرتبة الثانية، في اهتمامات هذه القنوات.
٤. موقف قناة (NRT) من الأخبار الواردة بشأن السياسة التركية، هو موقف (الضد)، بنسبة عالية. أما قناة (RUDAW)، فإن تناولها للقضايا المتعلقة بالشأن التركي اتجه نحو التأييد. وأما قناة (KURDSATNEWS)، فإن نسبة كبيرة من معالجتها للأخبار كانت محايدة.
٥. ركزت القنوات الثلاث (NRT-RUDAW-KURDSATNEWS) على (الحدث)، ومن ثم ركزت على (الشخصية).
٦. ركزت قناة (NRT) على الصورة، ومن ثم مقاطع الفيديو. أما قناة (RUDAW)، فإنها ركزت على مقاطع الفيديو، ومن ثم الصور. أما قناة (KURDSATNEWS)، فإنها ركزت أيضاً على مقاطع الفيديو.
٧. معظم الأخبار الواردة في القنوات الثلاث: (NRT-RUDAW-KURDSATNEWS) عرضت (وجهة نظر واحدة).
٨. في طريقة عرضها للأخبار، نلاحظ أن القنوات الثلاث قد اهتمت بتقديم الأرقام والإحصائيات بالدرجة الأولى.

- ثانياً: التوصيات والمقترحات:

١. إجراء بحوث علمية من قبل الباحثين والأكاديميين، حول كيفية تناول الشأن التركي في مواقع التواصل الاجتماعي.
٢. إجراء بحوث علمية من قبل الباحثين والأكاديميين، حول كيفية تناول الشأن العراقي والكوردي في وسائل الإعلام التركية.
٣. الاهتمام بصورة أكبر من قبل القنوات الفضائية، بعرض وجهات النظر الأخرى حول القضايا المتعلقة بالشأن التركي.
٤. الاهتمام بصورة أكبر بالموضوعية في تناول الأخبار الواردة بشأن تركيا، ومراعاة المبادئ الأخلاقية في عرض الأخبار.
٥. عقد مؤتمر علمي حول كيفية تناول القضايا المختلفة في وسائل الإعلام العراقية، والكوردية، والمتعلقة بالشؤون التركية والإيرانية.

* مراجع البحث

- أولاً: الكتب.

١. أبو زيد، فاروق. (٢٠٠٨). فن الخبر الصحفي، (ط ١). (بيروت: دار ومكتبة الهلال).
٢. حسام الدين، محمد. (٢٠٠٣). المسؤولية الاجتماعية للصحافة، (ط ١). (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).
٣. جوني، باسم وحيد وعباس، هدى فاضل. (٢٠١٣). التغطية الخبرية في الصحافة الإلكترونية العراقية للأزمات الداخلية، (بغداد: كلية الإعلام، مجلة الباحث الإعلامي، المجلد ٥، العدد ٢٠).
٤. عبد المعطي، نها السيد. (٢٠١٥). صحافة المواطن، (ط ١). (العين: دار الكتاب الجامعي).
٥. محمد، بهاء الدين أحمد. (٢٠١٨). نبذة عن تاريخ الإعلام الكوردي، (ط ٢). (السليمانية).

- ثانياً: الدراسات والبحوث.

١. خيرة، كرايفة وكريمة، يوسف. (٢٠١٨). تأثير القنوات الفضائية (مجمع MBC) على التنشئة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري، (مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال).
٢. مراد، دلال. (٢٠١٥). استخدام المرأة للقنوات الفضائية الإعلامية والإشباع المتحققة منها، (الوادي: جامعة محمد لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة العلوم الإسلامية).
٣. نفل، نزهت محمود ومهدي، محمد عبود. (٢٠١٢). التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في العراق، (بغداد: جامعة بغداد، كلية الإعلام، مجلة الباحث الإعلامي، المجلد ٣، العدد ١٤).

- ثالثاً: الإنترنت.

١. كشكول، محسن عبود. (٢٠٢٠). المعالجة الصحفية، وإشكالية الدراسة والتحليل، (http://baytalhikma.iq/News_Details.php?ID=1136).
٢. موقع جريدة الزمان. (٢٠٢٠). المعالجة الإعلامية، (<https://www.azzaman.com/?p=75075>).
٣. موقع معهد الإمام الشيرازي الدولي للدراسات/واشنطن. (٢٠٢٠). أنواع التغطية الخبرية، (<http://www.siironline.org/alabwab/alhoda-culture/021.html>).